

لسان العرب

(رعل) الرّءل شِدَّة الطعن والإِرْعال سرعته وشِدَّة ته ورْعَله وأَرْعَله بالرّءمُح طَعْنه طَعْنًا شديداً وأَرْعَل الطّاعنة أشبعها وملك بها يده ورْعَله بالسيف رَعْلًا إذا نَفَخه به وهو سيف مِرْعَلٌ ومَخْذَم والرّءلة القَطيع أو القِطْعة من الخيل ليست بالكثيرة وقيل هي أوَّلها ومُقَدِّمتها وقيل هي القطعة من الخيل قدر العشرين .

(* قوله « قدر العشرين » في المحكم زيادة والخمسة والعشرين) والجمع رِعال وكذلك رِعال القَطَا قال تَقْوَد أَمَام السَّيْرِ شُعْنًا كَأَنَّهَا رِعال القَطَا في ورْدِه بَكُور وقال امرؤ القيس وغارة ذات قَيْرَوَانِ كَأَن أَسْرَابَهَا الرِّعال وأنشد الجوهري لَطَرفة ذُلُقُ في غارة مسفوحة كَرِعال الطير أَسْرَابًا تَمُرُّ قال ابن بري رواية الأصمعي في صدر هذا البيت ذُلُقُ الغارة في أَفْرَاعِهِم ورواية غيره ذُلُقُ في غارة مسفوحة ولَدَى البأس حَمَاة ما تَفِرُّ قال وصوابه أَن يقول الرّءلة القطعة من الطير وعليه يصح شاهده لا على الخيل قال والرّءلة القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة قال وأما الرّءل عيل فهو اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وإبل وغير ذلك قال وشاهد الرّءل عيل للإبل قول الفُحَيْف العُقَيْلي أَتَعْرِفُ أَم لا رَسْمَ دارٍ مُعَطَّلاً من العام يغشاه ومن عام أو لا ؟ قِطَارٌ وتاراتٍ حَرِيقُ كَأَنَّهَا مَضَلَّةٌ بَوٌّ في رَعِيلٍ تَعَجَّجَ لا وقال الراعي يَجْدُونَ حُدُوبًا مائلاً أَشْرَافُها في كل مَنزِلَةٍ يَدْعُونَ رَعِيلاً قال ابن سيده والرّءل عيل كالرّءلة وقد يكون من الخيل والرجال قال عنتره إِذْ لا أُبَادِرُ في المَضِيقِ فوارسي أو لا أُوكِّلُ بالرّءل عيل الأول ويكون من البقر قال تَجَرَّرَدُ من نَصِيحَتِها نَوَاجٍ كما يَنْدُجُو من البَقَرِ الرّءل عيل والجمع أَرعال وأَراعيل فإِما أَن يكون أَراعيل جمع الجمع وإِما أَن يكون جمع رَعِيل كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ وقال بعضهم يقال للقطعة من الفُرْسَانِ رَعْلَةٌ ولجماعة الخيل رَعِيلٌ وفي حديث عليّ كرم الله وجهه سِرَاعًا إِلَى أَمْرِهِ رَعِيلاً أَي رُكَّابًا على الخيل وفي حديث ابن زَمَلٍ فكأَنِّي بالرّءل عيلة الأُولى حين أَشْفَوَا على المَرْجِ كَبِيرُوا ثم جاءت الرّءل عيلة الثانية ثم جاءت الرّءل عيلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفُرْسَانِ رَعْلَةٌ ولجماعة الخيل رَعِيلٌ والمُسْتَرَعِلُ الذي يَنْدُهِصُ في الرّءل عيل الأول وقيل هو الخارج في الرّءل عيل وقيل هو قائدها كَأَنَّهُ يَسْتَحِثُّهَا قال اتَّابَطْشَرٌّ أَمَتِي تَبْغِنِي ما دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا تَجِدُونِي مع المُسْتَرَعِلِ المُتَعَبِّهِلِ وقيل المُسْتَرَعِلُ ذو

الإبل وبه فسر ابن الأعرابي المسترعِل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجديٍّ
والرَّعْلُ أُنْفُ الجبل كالرَّعْنِ ليست لأمه بدلاً من النون قال ابن جنى أَمَا رَعْلُ الجبل
باللام فمن الرَّعْلَةِ والرَّعِيل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أَنَّ الخيل توصف
بالحركة والسرعة وأَرَاعِيل الرياح وَأَوَائِلُهَا وقيل دُفَعُهَا إِذَا تَنَابَعَتْ وَأَرَاعِيلُ
الجَهَام مُقَدِّمَاتُهَا وما تَفَرَّقَ منها قال ذو الرمة تَزْجِي أَرَاعِيلَ الجَهَامِ الخُور
والرَّعْلَةُ الذَّعَامَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَفْقَدُ سَمًّا فلا تَكَادُ تُبْرى إِلَّا سَابِقَةً لِلطَّلِيمِ
وَاسْتَدْرَعَلَتِ الغنمُ تَنَابَعَتْ فِي السَّيْرِ وَالْمَرْعَى فَتَقْدَسُ بِمَعْ بَعْضُهَا بَعْضاً وَرَعْلُ الشَّيْءِ
رَعْلًا وَسَّعَ شَقَّاهُ وَرَوَى الْأَحْمَرُ مِنَ السَّهَمَاتِ فِي قِطْعِ الْجِلْدِ الرَّعْلَةَ وَهُوَ أَنَّ يُشَقُّ
مِنَ الْأُذُنِ شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مَعْلَقاً وَاسْمُ ذَلِكَ الْمُعْلَقِ الرَّعْلُ وَالرَّعْلَةُ جِلْدَةٌ مِنْ أُذُنِ
الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ تَشَقُّ فَتَعْلَقُ فِي مَوْخَرِهَا وَتَتْرَكَ نَائِسَةً وَالصِّفَةُ رَعْلَاءٌ وَقِيلَ الرَّعْلَاءُ الَّتِي
شُقَّتْ أُذُنُهَا شَقًّا واحداً بَائِناً فِي وَسْطِهَا فَنَاسَتِ الْأُذُنُ مِنْ جَانِبِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الرَّعْلَةُ وَالرَّعْلُ مَا يَقْطَعُ مِنَ أُذُنِ الشَّاةِ وَيَتْرَكَ مَعْلَقاً لَا يَدْبِغُ كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ
وَالرَّعْلَةُ الْقُلْفَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِرَعْلَةِ الْأُذُنِ وَغَلَامُ أَرَعْلٍ أَقْلَفٌ وَهُوَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ
أَرَعَالٌ وَرَعْلٌ قَالَ الْفَرِيدُ الزَّمَانِيُّ وَاسْمُهُ سَهْلٌ بَنُ شَيْبَانَ وَكَانَ عَدِيدَ الْأَلْفِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ رَأَيْتُ الْفِتْيَةَ الْأَعْزَالَ مِثْلَ الْأَيْدِي الرُّعْلِ .

(* قوله « الأعزال » هي رواية التهذيب والجوهري والصاغاني والذي في المحكم الأَرغال) .
قال ابن بري رواه الهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبَاءِ الْأَعْزَالَ جَمْعُ عَزْلٍ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ مِثْلُ سُدْمٍ
وَأَسْدَامٍ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ الْأَعْرَالَ بِالرَّاءِ جَمْعُ أَغْرَلٍ وَهُوَ الْأَغْلَفُ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالرُّعْلُ
جَمْعُ رَعْلَاءٍ أَيْ لَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مُتَدَدِلٌ مُسْتَدْرَخٌ فَهُوَ
أَرَعْلٌ وَيُقَالُ لِلْقُلْفَاءِ مِنَ النِّسَاءِ إِذَا طَالَ مَوْضِعُ خَفِّهَا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ أَرَعْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
جَرِيرٍ رَعَثَاتٌ عُنْدُ بِلْهَا الْغِدَفُ أَرَعْلٌ أَرَادَ بَعْنُ بِلْهَا بَطْرَهَا وَالْغِدَفُ قُلُوبُ
الْعَرِيضِ الْوَاسِعِ وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الطَّوِيلَةِ الْأُذُنُ رَعْلَاءٌ وَنَدِيَتْ أَرَعْلٌ طَوِيلٌ مُسْتَدْرَخٌ قَالَ
تَرَبَّعَتْ أَرَعْنُ كَالنَّحْلِ وَمُطْلَمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
فَصَبَّحَتْ أَرَعْلٌ وَعُشِبُ أَرَعْلٍ إِذَا تَشَدَّدَتْ وَطَالَ .

(* قوله « وطال » هكذا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ وَطَابَ بِالْبَاءِ) قَالَ
أَرَعْلٌ مَجَّاجٌ الذِّدْيُ مَذَّابًا وَفِي النُّوَادِرِ شَجَرَةٌ مُرْعِلَةٌ وَمُقَصِّدَةٌ فَإِذَا عَسَتْ
رَعْلَتُهَا فَهِيَ مُمَشِّرَةٌ إِذَا غَلُطَتْ وَأَرَعْلَاتُ الْعَوْسَجَةِ خَرَجَتْ رَعْلَتُهَا وَرَجُلٌ
أَرَعْلٌ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ مُضْطَرِبُ الْعَقْلِ أَحَقُّ مُسْتَدْرَخٍ وَالرَّعَالَةُ الْحَمَاقَةُ
وَالْمَرَأَةُ رَعْلَاءٌ وَفِي الْأَمْثَالِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَحْمَقِ كُلاًَّ مَا ارْدَدَتْ مَثَالَةً زَادَكَ □
رَعَالَةً أَيْ زَادَهُ □ حُمُقًا □ كَلِمَا ارْدَادَ غِنًى □ وَالرَّعَالَةُ الرُّعُونَةُ وَالْمَثَالَةُ حُسْنُ

الحال والغنى الأصمعي الأرعل الأحمق وأنكر الأرعن ورعيل يرعيل فهو أرعيل
والرعيل الأطراف الغضة من الكرّم الواحدة رُعلة هذه عن أبي حنيفة وقد رَعَّـل
الكرّم والرُعلة اسم نخلة الدّـقـل والجمع رِعال والرّاعيل فُحّـالُها وقيل هو
الكرّم منها والراعيل الدّـقـل والرّـعـل ذكر النّـحـل ومنه سُـمّي رِـعـل بن ذكّوان
والرّـعـل واحدة الرّـعـال وهي الطّـوال من النخل وترك فلان رِـعـلَة أـي عـيـالاً ويقال هو
أخـبـث من أـبـي رِـعـلَة وهو الذئب وكذلك أبو عـسـلَة والرّـعـلَة اسم ناقة عن ابن
الأعرابي وأنشد والرّـعـلَة الخيرة من بناتها ورِـعـلَة اسم فرس أخي الخنساء قالت وقد
فَقَدَتِكَ رِـعـلَة فاستراحت فَلَـيْـتَ الخَيْل فارسها يراها ويقال مَرَّ فلان يَجُرُّ
رِـعـلَة أـي ثيابه ويقال لما .

(* قوله « ويقال لما إلخ » عبارة القاموس وشرحه ويقال لما تهدل من النبات أرعل كذا
في العباب وفي اللسان لما تهدل من الثياب) تَهَدَّـل من الثياب أَرَعْل والمُرَعْل
خيار المال قال الشاعر أَبْأْنا بَقَدَلْنا وَسُقْنا بِسَبْـيْـنَا نِساءً وَجئنا بِالْهَـجْـانِ
المُرَعْل والرّـعـل لول بَقْل ويقال هو الطّـرّـخون وابن الرّـعـلاء من شُعَرائهم ورِـعـل
وذكّوان قبيلتان من سُـلَـيْـم قال ابن سيدة رِـعـل ورِـعـلَة جميعاً قبيلة باليمن وقيل هم
من سُـلَـيْـم والرّـعـل موضع